التوزيع المكاني لبعض الانشطة البشرية في محافظة بابل

م. زهراء فليح حسن أ.م.د. علي جبار عبد الله الجحيشي

جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم الجغرافية

Spatial distribution of some human activities in Babil Governorate

Zahra flayah Hassan prof.Dr.Ali jabbar Abdullah Aljhaishi

University of Babylon - College of Education for Humanities - Department of Geography

zeenaalmousawi@gmail.com

Abstract:

The research is interested in indicating the spatial distribution of some human activities in the study area represented by the industrial and tourism activity,where data was relied on by the central Authority of Industrial Statistics and the field study, to show the spatial distribution of these activities according to the administrative units of the study area,as these activities were distributed unequally,so the activity was concentrated the industrial sector in the district of Hila, and the research included an introduction and two axes that included the first axis spatial distribution of large industrial facilities in the study area, while the second axis included the distribution of the place the tourist activity in the region and a set of conclusions and recommendations that give a picture to explain the reality of this distribution has been concluded with a list of search sources.

Key words: Large industries –tourism - the tourist - historical location - Religious tourism.

الملخص:

يهتم البحث ببيان التوزيع المكاني لبعض الانشطة البشرية في منطقة الدراسة والمتمثلة بالنشاط الصناعي والسياحي، حيث تم الاعتماد على بيانات الجهاز المركزي الاحصاء الصناعي وعلى الدراسة الميدانية لبيان التوزيع المكاني لهذه الانشطة حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة، اذ توزعت هذه الانشطة بشكل غير متكافئ فقد تركز النشاط الصناعي في قضاء الحلة، اما بخصوص النشاط السياحي فقد تركز ايضا في قضاء الحلة واشتمل البحث على مقدمة ومحورين تضمن المحور الاول التوزيع المكاني للمنشآت الصناعية الكبيرة في منطقة الدراسة، اما المحور الثاني فقد تضمن التوزيع المكاني لنشاط السياحي في المنطقة ومجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي تعطي صورة لتفسير واقع هذا التوزيع وقد اختتم البحث بقائمة المصادر.

الكلمات المفتاحية: الصناعات الكبيرة– السياحة – السائح – المواقع الاثرية –السياحة الدينية.

المقدمة:

يحتل قطاع الصناعة اهمية متزايدة في الاقتصاد الوطني وفي رفع التنمية لعدة اسباب منها علاج مشكلات البطالة اذ تساعد الصناعة على توفير فرص عمل و تسهم في رفع معدل النمو الاقتصادي لان نمو قطاع الصناعي على نمو القطاعات الاخرى اما السياحة فتعد احدى مصادر الدخل لجميع البلدان اذا تعتمد الكثير من البلدان على السواح الذين يزورون بلدانهم لغرض التمتع بما تتضمنه هذه البلدان من مناظر طبيعية او مواقع اثرية ودينية اذ تعد السياحة الدينية لوناً من الوان السياحة وتتضمن زيارة الاماكن الدينية المقدسة لأداء الواجب الديني و التعرف على التراث الديني لدولة ما وهي بذلك تختلف عن انواع السياحة الاخرى اذ تكون سياحة مستدامة على مدار السنة، وتحتل منطقة الدراسة مكانة دينية مرموقة، اذ تضم شواخص دينية متعددة تمثل نقاط جذب للسياحة الدينية من خارج وداخل العراق. اما السياحة الاثرية فيوجد في منطقة الدراسة (630) موقعاً اثرياً* مكتشفاً الا ان المواقع الاثرية المنقبة

فقط (14) موقعاً اثرياً تتوزع على ثمانية ادوار حضارية هي عصر "الوركاء، جمدة نصر، فجر السلالات، البابلي القديم، البابلي الحديث، الفرثي، الساساني، الاسلامي ".

مشكلة البحث:

كيف تتوزع الانشطة البشرية في منطقة الدراسة ؟

فرضية البحث:

تتوزع الانشطة البشرية في منطقة الدراسة بشكل غير متوازن اذا تركز النشاط الصناعي في قضاء الحلة وبالأخص في منطقة الحي الصناعي بشكل يفوق باقي الاقضية الاخرى اما النشاط الصناعي فقد تركز توزيعه بشقيه الاثري والديني في قضاء الحلة ايضا اذا احتل المرتبة الاولى في التوزيع وجاءت بعده الاقضية الاخرى.

موقع منطقة الدراسة: الحدود المكانية: تقع محافظة بابل وسط العراق ضمن منطقة السهل الرسوبي بين دائرتي عرض (7 32 ° . 8 33 ′) شمالاً وخطي طول (42 43 ° . 50 45 ′) شرقاً, أما الحدود الزمانية فتتضمن جمع البيانات المناخية وبيانات الأمراض الجلدية للمدة (2014. 2017)م.

اهداف واهمية البحث:

معرفة طبيعة توزيع النشاط الصناعي والسياحي في منطقة الدراسة وهل هو توزيع متكافئ ام لا والتوصل الى مقترحات او سبل لجعل هذا التوزيع متكافئ ويخدم حياة الانسان في منطقة الدراسة

اولاً: التوزيع المكاني للمنشآت الصناعية الكبيرة في منطقة الدراسة لعام 2017م:

1- مفهوم الصناعات الكبيرة:

تعد الصناعة في اي بلد من بلدان العالم ظاهرة اقتصادية (وحضارية واجتماعية)، ولكي تسهم الصناعة بفعالية في نمو المجتمع وتطوره لابد لها من الاستغلال الامثل للموارد والامكانيات المتاحة [(1)]. وبما ان الصناعات الكبيرة جزء من القطاع الصناعي لذا يكون لها تأثيرات مختلفة في المجتمع وهناك عدة معايير يمكن الاعتماد عليها في تعريف هذه المنشآت الصناعية، ويمكن الإشارة الى أن من اكثر المعايير المتبعة هو معيار عدد العاملين، فهو من ابسط واكثر المعايير شيوعاً وبناء على هذا المعيار نجد ان الجهاز المركزي للإحصاء الصناعي عرّفها حسب حجمها بأنها تكون صناعات كبيرة اذا كان عدد العاملين فيها من 30 فما فوق واستثماراتها من قيمة المعدات والمكائن اكثر من 100 الف، في حين عرفت الصناعات متوسطة الحجم بانها الصناعات التي يكون عدد العمال فيها من 10 –20 عاملاً والاستثمار فيها يكون اقل من 100 الف دينار، اما الصناعات الصغيرة فهي التي يكون عدد العمال فيها من 1–9 عاملاً والاستثمار يكون اقل من 100 الف دينار ايضاً [(2)].

2- التوزيع المكاني للنشاط الصناعي في منطقة الدراسة:

تتوزع الصناعات الكبيرة في منطقة الدراسة بشكل غير متوازن اذ ان الصناعات الغذائية الكبيرة في منطقة الدراسة تعتبر من القطاعات المهمة التي لها الاثر الكبير في النمو الصناعي، سواء في مقدار رؤوس الاموال المستثمرة او في عدد مؤسساتها الصناعية وتنوع منتجاتها او من خلال توفر فرص العمل[(3)]. اذ ان لها اهمية في سد حاجة الطلب المحلي من المنتجات الغذائية وكذلك تتميز

[(1)] كامل كاظم بشير الكناني، الموقع الصناعي وسياسات التنمية المكانية، ط1، دار الصفاء لنشر والتوزيع، الاردن، 2008، ص61.

[(2)] رقية فاضل عبد الله، "المنشئات الصناعية المتوسطة في محافظة بابل واهميتها لعام (2012 -2013م)، "مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بابل، المجلد 22، العدد 3، (ص4)، 2015.

[(3)] رقية فاضل عبد الله، مصدر سابق، ص11.

بسرعة تنفيذ منشأتها فضلاً عن دخولها كمادة اولية في العديد من الصناعات الاخرى[1]. بلغ عددها حوالي 20 منشأة صناعية تمثلت بمنشآت الطحين التي بلغ عددها 10 منشآت وبنسبة 50 %من منشآت قطاع الصناعات الغذائية، وقد شكل عدد العاملين فيها حوالي 337عاملاً وبنسبة بلغت 21.1%من مجموع عدد العاملين في الصناعات الغذائية الكبيرة، وقد جاء توزيعها المكاني بواقع (7) منشآت صناعية في قضاء الحلة و(2) منشآت صناعية في قضاء الهاشمية و(1)منشأة في قضاء المسيب. اما الفرع الاخر من فروع قطاع الصناعات الغذائية فتمثل بصناعة المياه المعدنية التي بلغ عدد منشأتها الصناعية (3) منشأة كبيرة وبنسبة بلغت 15% من مجموع منشآت قطاع الصناعات الغذائية الكبيرة

وشكل عدد العاملين فيها 84 عاملاً وبنسبة وصلت الى 5.2% من مجموع العاملين في الصناعات الغذائية وجاء توزيعها المكاني بواقع(2) منشأة كبيرة في قضاء الهاشمية و(1)منشأة في قضاء الحلة. وفيما يتمثل بصناعة كبس التمور فقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة حوالي (3) منشأة صناعية كبيرة وبنسبة بلغت 15%من مجموع منشآت قطاع الصناعات الغذائية الكبيرة وشكل عدد العاملين فيها 85 عاملاً وبنسبة 5.3%من مجموع عدد العاملًين في الصناعات الغذائية الكبيرة، وقد تركز توزيعها المكاني في قضاء الحلة. اما بخصوص صناعة المشروبات الغازية فقد بلغ عدد منشأتها (2) منشأة صناعية كبيرة وبنسبة بلغت 10 % من مجموع منشآت قطاع الصناعات الغذائية الكبيرة. وشكل عدد العاملين فيها حوالي 774وبنسبة وصلت الى 48.5%من مجموع عدد العاملين في الصناعات الغذائية الكبيرة، اما صناعة السكر والزيوت النباتية فتعتبر من الصناعات الغذائية المهمة التي تنتج مادة غذائية تستهلك تقريبا في كل دول العالم وتعتمد هذه الصناعة على توفر المادة الاولية المتمثلة بقصب السكر وبنجر السكر وتلتقي هذه الصناعة مع صناعة الزيوت النباتية، وتوجد في منطقة الدراسة فقط شركة الاتحاد لصناعات الغذائية التي تظم مصنع لتكرير السكر واخر الانتاج الزيوت النباتي والواقعة في قضاء الهاشمية، وبلغت نسبة هذه الصناعة حوالي 5% من مجموع المنشآت التابعة لقطاع الصناعات الغذائية وشكل عدد العاملين فيها 252وبنسبة بلغت 15.8%.

وكانت البداية بأنشاء مصنع لتكرير السكر عام 2015 ثم قامت الشركة بتأسيس مصنع الانتاج الزيوت النباتية عام 2016 م مجاور لمصنع تكرير السكر وبطاقة انتاجية تصل الى(1000000)طن ويعود السبب في قلة منشآت هذا النوع من الصناعة الى ارتفاع تكاليف انشاءها وعدم توفر المادة الاولية بشكل يغطي الانتاج وتمتلك الشركة 200 شاحنة لنقل السكر الخام و100 صهريج لنقل الزيت الخام من ميناء ام قصر في البصرة الى موقع الشركة، اذ لضخامة كمية الانتاج والطلب المتزايد عليها فأن المادة الاولية (قصب السكر، بنجر السكر)غير كافية لسد حاجة الشركة لذلك تعتمد على تسويق المادة الخام من الخارج مثل البرازيل [2].ويعد هذا الموقع مناسب من حيث وقوعه على طرق رئيسية تربط منطقة الدراسة بغيرها من المحافظات وكذلك يكون الموقع مكشوف وبعيد عن المناطق السكنية لتجنب تأثير الملوثات التي يطرحها المصنع على السكان.

ويوجد ايضاً مصنع لصناعة الذرة الصفراء في قضاء المحاويل شكل نسبة 5% من مجموع منشآت قطاع الصناعات الغذائية، وبلغ عدد العاملين فيه حوالي 61 وبنسبة 3.8%من مجموع العاملين في الصناعات الغذائية الكبيرة، اما الصناعة النسيجية فيقصد بها هي كل نشاط يؤدي الى تحويل الخيوط او الالياف الى نوع من انواع الانسجة وتعد من الصناعات الكبيرة [3]. وتعتمد في مادتها الاولية على الصوف والقطن والالياف والخيوط ويعد القطن اهم مادة مستخدمة في صناعة النسيج ثم يليه الكتان وهذه هي الياف

---

[4] محمد يوسف حاجم واحلام نوري منشد، "توزيع الصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة صلاح الدين" مجلة جامعة ديالى، العدد 66، (ص505)، 2015.

[5] مقابلة شخصية مع لؤي عبد الكاظم عبد العباس مسؤول ذاتية ورواتب عمال بتاريخ 2019/4/1.

[6] عبد خليل فضيل، صناعة النسيج في بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1968، ص10.

طبيعية، اما النوع الثاني من الالياف فهي التي يصنعها الانسان بطريقة كيمياوية من مواد نباتية وحيوانية ومعدنية وتحتل هذه الالياف المرتبة الثانية بعد القطن في الصناعة [1]. ولا يوجد في منطقة الدراسة صناعة كبيرة من هذا النوع سوى الشركة العامة للصناعات النسيجية والجلدية الواقعة في قضاء الحلة والتي بلغ عدد العاملين فيها حوالي(4904)عمال من مجموع عدد العاملين في الصناعات الكبيرة في منطقة الدراسة، اما النوع الثالث من الصناعات الكبيرة الموجودة في منطقة الدراسة فقد تمثل بالصناعات الكيمياوية وهي عملية تحويل المواد الخام بعمليات كيمياوية الى منتجات وقد تستخدم بشكل مباشر او تدخل كمواد خام في بعض العمليات الصناعية الاخرى [2]. وتعتمد هذه الصناعة على مواد اولية متوفرة من الطبيعة مثل صناعة الغازات الصناعية والطبية التي تعتمد على الهواء الجوي كمادة اولية او صناعة البتروكمياويات والاسمدة النتروجينية والفوسفات

وتبرز اهميتها على ان انتاجها لا يقتصر على القطاع الصناعي بل وتزود القطاع الزراعي بالأسمدة الكيمياوية[3]. ومن اهم الصناعات الكيمياوية في منطقة الدراسة هي الشركة العامة لصناعات الكيمياوية والمبيدات الواقعة في قضاء المسيب، كذلك صناعة الاوكسيجين وصناعة الاسفلت وصناعة اللدائن والتي بلغ عددها حوالي (7) منشأة صناعية كبيرة بلغ عدد العاملين فيها (1628)، عاملاً توزعت ما بين صناعة الاسفلت الذي هو عبارة عن مادة سوداء شبيهة بالإسمنت توجد في النفط الخام ولها العديد من الاستخدامات منها رصف الطرق والمطارات او في صناعة الاسقف لمنع تسرب الماء وكذلك يستخدم في تقوية اماكن حفظ المياه وقنوات الري وهو من المواد الحرارية التلدن بمعنى انها تصبح لينة وتتحول الى سائل عند تسخينها ثم تعود الى حالتها الطبيعية بعد التبريد وهو عازل جيد للماء ولا تؤثر فيه الاحماض او الاملاح وتعتبر الحصى والرمل ايضاً من المواد الداخلة في هذه الصناعة [4]. وبواقع (3) منشأة كبيرة بنسبة 42.8% من مجموع منشآت قطاع الصناعات الكيمياوية وعدد عامليها بلغ 63 وبنسبة وصلت 3.8% من مجموع عدد العاملين في هذا القطاع. ينظر جدول (1)شكل (1).

جدول (1) التوزيع المكاني للمنشآت الصناعية الكبيرة حسب فروع الصناعة في منطقة الدراسة لعام 2017م

نوع الصناعة	الفرع الصناعي	العدد	النسبة المئوية%	عدد العاملين	النسبة المئوية %
غذائية	صناعة الطحين	10	50	337	21.1
	صناعة كبس التمور	3	15	85	5.3
	صناعة المياه المعدنية	3	15	84	5.2
	صناعة المشروبات الغازية	2	10	774	48.5
	صناعة السكر	1	5	252	15.8
	صناعة الذرة	1	5	61	3.8
	المجموع	20	100	1593	99.7
نسيجية	صناعة النسيج	1	1.7	4904	31.3

[7] دعاء صبار خضير اليوسفي، الانتاج الزراعي ودوره في تنمية الصناعات الزراعية في محافظة بابل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، 2017، ص 95.

[8] علي احمد هارون، الجغرافية الصناعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2012، ص223.

[9] مؤيد حسن قاسم الجبوري، الصناعات الكيمياوية في محافظة البصرة وابعادها الاقتصادية، اطروحة دكتورا، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة، 2017، ص11.

[10] مقابلة شخصية مع علاء فرحان مسؤول وحدة الصيانة والتشغيل بتاريخ 2019/3/20.

كيمياوية	صناعة الاسفلت	3	42.8	63	3.8
	صناعة الدائن البلاستيكية	2	28.5	50	3.0
	صناعة المبيدات	1	14.2	1496	91.8
	صناعة الاوكسجين	1	14.2	19	1.1
	المجموع	7	99.7	1628	99.7
معدنية اساسية	صناعة الحديد	1	1.7	42	0.2
هندسية	صناعة السيارات	1	1.7	5899	37.7
انشائية	صناعة الطابوق	26	96.2	1093	69.5
	صناعة الاسمنت	1	3.7	478	30.4
	المجموع	27	99.9	1571	99.9
المجموع الكلي		57		15637	

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة.

شكل (1) التوزيع المكاني للمنشآت الصناعية الكبيرة حسب فروع الصناعة في منطقة الدراسة لعام 2017م

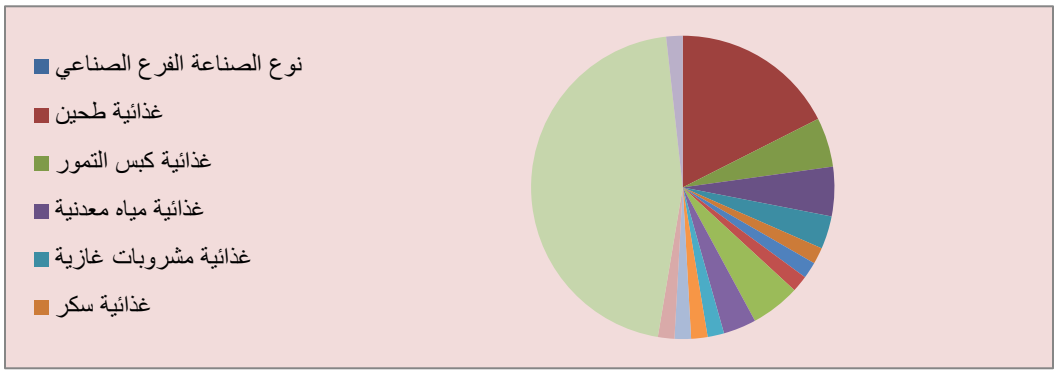

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (14)

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (1)

اما صناعة اللدائن البلاستيكية فتعد احد فروع الصناعة الكيمياوية ولا يوجد في منطقة الدراسة سوى (2) منشأة كبيرة لصناعة اللدائن من مجموع المنشآت الصناعية التابعة لقطاع الصناعات الكيمياوية وبنسبة 28.5% وبلغ عدد العاملين فيها حوالي 50 عاملاً وبنسبة 3.0% من مجموع عدد العاملين في الصناعات الكيمياوية الكبيرة، وجاء توزيعها المكاني في قضاء الحلة وهما معمل الريان بلاستيك في ناحية ابي غرق ومعمل نبع الفرات الانتاج الصناعات اللدائنية (خزانات ماء بلاستيك)، لتوفر الايدي العاملة والسوق لتصريف الانتاج وتوفر طرق النقل وغيرها من مقومات الصناعة فقد بلغ عددها (2) منشأة صناعية وجاءت صناعة المبيدات بواقع (1) منشأة صناعية وبنسبة بلغت 14.2% من مجموع المنشآت التابعة لهذا القطاع الصناعي في حين بلغ عدد العاملين فيها حوالي 1496عاملاً وبنسبة وصلت الى91.8% من مجموع عدد العاملين في قطاع الصناعات الكيمياوية الكبيرة، وتوجد ايضاً صناعة

الاوكسجين بواقع (1) منشأة صناعية وبنسبة بلغت14.2 % من مجموع منشآت هذا القطاع الصناعي وقد بلغ عدد العاملين فيها حوالي19 عاملاً وبنسبة 1.1% من مجموع العاملين في قطاع الصناعات الكيمياوية الكبيرة.

وفي ما يتصل بفروع الصناعة المعدنية الاساسية فتعد من الصناعات الانتاجية وتشمل صناعة منتجات الحدادة واجهزة التكيف والتبريد والاثاث المصنوع من الالمنيوم ولوازم البناء والتشييد[1].ومن اهم هذه الصناعات في منطقة الدراسة هي الشركة العامة لصناعة السيارات والواقعة في قضاء المسيب اذ لا يوجد سوى هذه المنشأة في المحافظة لما يتطلبه هذا الفرع الصناعي من رؤوس اموال ضخمة وايدي عاملة ماهرة فلا يوجد في منطقة الدراسة سوى منشأة كبيرة واحدة تمثلت بصناعة الحديد وشغلت نسبة 1.7% من مجموع المنشآت الصناعية الكبيرة في عموم المحافظة، وقد بلغ عدد العاملين فيها 42 وبنسبة0.2 %من مجموع العاملين في الصناعات الكبيرة في منطقة الدراسة، وتأتي بعد ذلك الصناعة الهندسية بواقع (1) منشأة صناعية متمثلة بصناعة السيارات وبنسبة 1.7% من مجموع عدد المنشآت الصناعية الكبيرة في عموم منطقة الدراسة حيث وصل عدد العاملين فيها الى (5899)عاملاً وبنسبة بلغت 37.7% من مجموع العاملين في الصناعات الكبيرة في عموم منطقة الدراسة.

واخيرا الصناعات الانشائية التي تعرف بصناعة المنتجات الا فلزية وهي فرع من فروع الصناعات التحويلية وتشمل صناعة الطابوق والبلوك الكاشي وغيره من الصناعات، وتختلف هذه الصناعات فيما بينها من حيث طبيعة المواد الاولية المستخدمة وكذلك من حيث مراحل الانتاج وفيما يلي عرض الاهم فروع هذه الصناعة في منطقة الدراسة [2]. وبلغ عدد منشآت هذا النوع من الصناعات الكبيرة حوالي (27) وعدد عمالها وصل الى (1571)، وتمثلت فروع هذا القطاع بصناعة الطابوق الذي يعد من مواد البناء الرئيسية وقد شهدت هذه الصناعة تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الاخيرة، وذلك بفضل حركة البناء والتعمير التي شهدتها المحافظة وتبرز اهمية هذه الصناعة من حيث عدد منشآتها وعدد العاملين فيها [3].

وقد بلغ عدد منشآتها حوالي (26)وبنسبة 96.2%من مجموع عدد المنشآت الصناعية التابعة لقطاع الصناعات الانشائية ووصل عدد العاملين فيها الى (1093) عاملاً وبنسبة بلغت 69.5% من مجموع عدد العاملين في هذا القطاع الصناعي، اما الفرع الاخر من هذا النوع من الصناعات الانشائية فقد تمثل بصناعة الاسمنت ويوجد في المحافظة (1) منشأة صناعية وهي الشركة العامة الاسمنت الجنوبية (معمل اسمنت بابل) الذي يقع في قضاء المسيب، ويعود سبب توطن هذه الصناعة هناك الى وجود المادة الاولية المتمثلة بمقالع الحجر الموجودة على طريق حلة –كربلاء وكذلك مقالع التراب التي يحصل عليها من ناحية الكفل وتوفر الطاقة الكهربائية. وشكلت نسبة 3.7 من مجموع عدد المنشآت التابعة لقطاع الصناعات الانشائية وبلغ عدد العاملين فيها حوالي (478)عاملاً وبنسبة 30.4 % من مجموع عدد العاملين في قطاع الصناعات الانشائية الكبيرة في المحافظة.

ويتضح من الجدول (2) وخريطة (1) ان المنشآت الصناعية الكبيرة تتوزع بين اقضية المحافظة بشكل غير متماثل، اذ يحتل قضاء الحلة المرتبة الاولى من حيث عدد المنشآت الصناعية الكبيرة وعدد العمال وتصل نسبة مساهمته فيها الى (52.6%)، (50.6%)من اجمالي عدد المنشآت والعاملين فيها، وتتواجد اغلب هذه المنشآت في منطقة الحي الصناعي ويعود ذلك الى توفر مستلزمات ضرورية لهذه الصناعة من ارض ومواد اولية وماء وطرق نقل فضلا عن الايدي العاملة، اما قضاء الهاشمية فقد احتل

---

[11] عدي هادي عيدان العيساوي، التغير في الصناعات التحويلية في محافظة بابل للمدة (2000-2012) م واتجاهاتها المستقبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، 2015 م، ص121.

[12]محمد ازهر سعيد السماك و عباس علي التميمي، اسس الجغرافية الصناعية وتطبيقاتها، مديرية دار الكتب لطباعة والنشر، الموصل، 1987، ص88.

[13] فارس مهدي محمد، "التركيب الصناعي لصناعات الكبيرة في محافظة المثنى، "مجلة كلية الآداب جامعة البصرة، العدد61، (ص194)، 2012.

المرتبة الثانية من حيث عدد المنشآت الصناعية وعدد العمال وتصل نسبة مساهمتهما فيها الى 36.8%، 43.0%من اجمالي عدد المنشآت والعاملين فيها.

بعد ذلك يأتي قضاء المسيب بالمرتبة الثالثة وبنسبة 7.0%، 5.4% من اجمالي عدد المنشآت وعدد العاملين فيها، ويأتي قضاء المحاويل بالمرتبة الاخيرة من حيث عدد المنشآت الصناعية الكبيرة وعدد العاملين فيها وبنسبة بلغت 3.5%، 0.7%من اجمالي عدد المنشآت وعدد العاملين فيها، نستنتج مما سبق ان قضاء الحلة جاء بالمرتبة الاولى من حيث عدد المنشآت الصناعية واغلب هذه المنشآت هي من نوع الصناعات الغذائية والتي تركزت في منطقة الحي الصناعي اما الانشائية واغلبها صناعة طابوق فقد تركزت في ناحية الكفل لكونه موقع مناسب لتجنب تلوث هذا النوع من الصناعة اذا تكون في جنوب القضاء وعكس اتجاه الرياح السائدة (الشمالية الغربية)، اما من حيث نوع الصناعة فقد احتلت الصناعات الانشائية المرتبة الاولى من حيث عدد ها وبواقع(27) منشأة صناعية كبيرة في عموم المحافظة ثم تليها الصناعات الغذائية بواقع (20) منشأة صناعية كبيرة ويتدرج عدد باقي المنشآت الصناعية كل حسب عدده في عموم منطقة الدراسة.

جدول(2) التوزيع المكاني للمنشآت الصناعية الكبيرة حسب الوحدات الادارية في منطقة الدراسة لعام 2017م.

القضاء	عدد المصانع	النسبة المئوية%	عدد العمال	النسبة المئوية%
حلة	30	52.6	7927	50.6
هاشمية	21	36.8	6736	43.0
مسيب	4	7.0	854	5.4
محاويل	2	3.5	120	0.7
المجموع	57	99.9	15637	99.7

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول(1)

خريطة (1) التوزيع المكاني للمنشآت الصناعية الكبيرة في منطقة الدراسة لعام 2017م

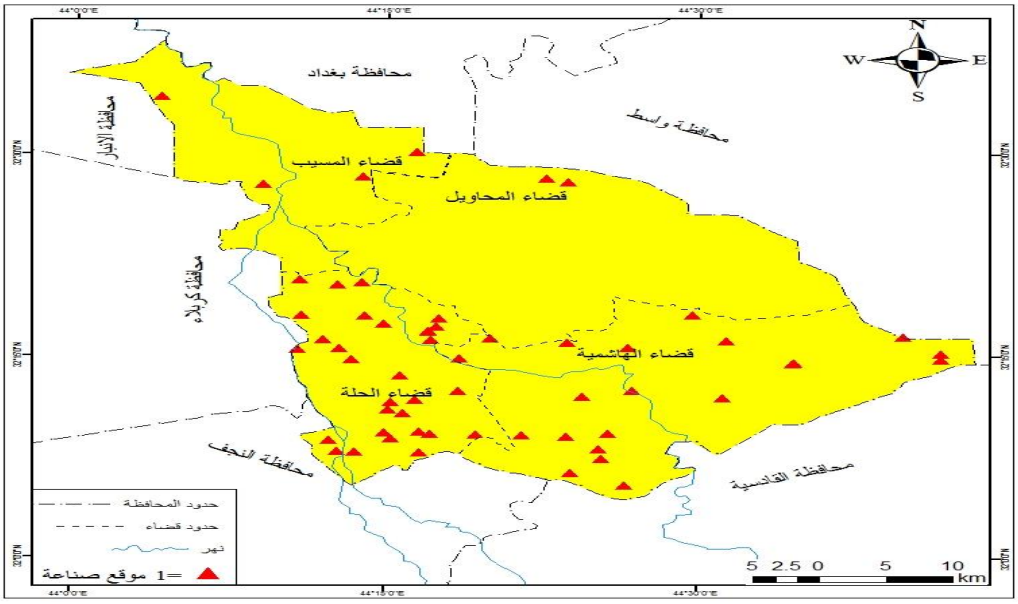

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (2)

ثانياً: التوزيع المكاني للمواقع السياحية في منطقة الدراسة:

تعرف السياحة على انها سفر او انتقال الانسان من المنطقة التي يقطن فيها الى مناطق اخرى سواء كانت خارج وطنه وهي ما تدعى بالسياحة الخارجية (العالمية)او في داخل وطنه ويطلق عليها مصطلح السياحة الداخلية، اما السائح فهو الشخص المسافر من منطقة سكناه الى مناطق اخرى لغرض السياحة والاستجمام ولفترة لا تقل عن 24 ساعة[1]. وبالرغم من التطور العلمي والتقني الذي شهده العالم اليوم فأن اهمية المناخ بالنسبة للسياحة ازدادت، نتيجة لطبيعة العصر الحالي الذي يتطلب من الانسان الراحة من اجل الانطلاق للعمل، اذاً فالمناخ يؤثر في تحديد وجهتنا وفي اختيار الاماكن والأوقات التي تكون فيها الخصائص المناخية تبعث الراحة النفسية الأنسان [2].

1-التوزيع المكاني للمواقع السياحية الدينية:

تعد السياحة الدينية لوناً من الوان السياحة وتتضمن زيارة الاماكن الدينية المقدسة لأداء الواجب الديني والتبرك او التعرف على التراث الديني لدولة ما [3].وهي بذلك تختلف عن انواع السياحة الاخرى اذ تكون سياحة مستدامة على مدار السنة، فهي لا تنضب ولا يتقاعس الزوار لزيارة الاماكن المقدسة في جميع ايام السنة وخصوصا ايام المناسبات الدينية [4]. وتحتل منطقة الدراسة مكانة دينية مرموقة، اذ تضم شواخص دينية متعددة تمثل نقاط جذب للسياحة الدينية من خارج وداخل العراق. وفيما يأتي عرض لأهم هذه المواقع:

أ-المراقد الدينية:

يوجد في منطقة الدراسة العديد من المراقد الدينية للأئمة والأولياء الصالحين المنتشرة في عموم المحافظة، واكثرها مزارات اسلامية والقليل منها يعود للطوائف الاخرى، كمرقد نبي الله ذو الكفل الذي يعد مزاراً للمسلمين من داخل وخارج العراق، فضلاً عن كونه مركز ديني للأقلية الدينية اليهودية الموجودة في المحافظة. ينظر جدول (3) وشكل(2) وخريطة (2)

جدول (3) توزيع المراقد الدينية حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة

القضاء	عدد المراقد الدينية	النسبة المئوية
حلة	42	35.5
هاشمية	42	35.5
مسيب	20	16.9
محاويل	14	11.8
المجموع	118	99.7

المصدر: مديرية شرطة محافظة بابل، زيارة ميدانية بتاريخ 2019/4/5

[14] عادل سعيد الراوي وقصي عبد المجيد السامرائي، المناخ التطبيقي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1990، ص203.
[15] علي جبار عبد الله الجحيشي، المناخ والسياحة في محافظة بابل، "، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بابل "، المجلد 23، العدد2، (ص986)، 2015.
[16] قيس رؤوف عبد الله، جغرافية العراق السياحية، مكتبة كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، بغداد، 1981، ص299.
[17] زهير عباس القريشي "، دراسة مقومات الجذب السياحي الديني الاسلامي في مدينتي النجف وكربلاء دراسة مقارنة، "مجلة كلية الادارة والاقتصاد جامعة الكوفة، العدد71، (ص232)، 2008.

شكل (2)توزيع المراقد الدينية حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة

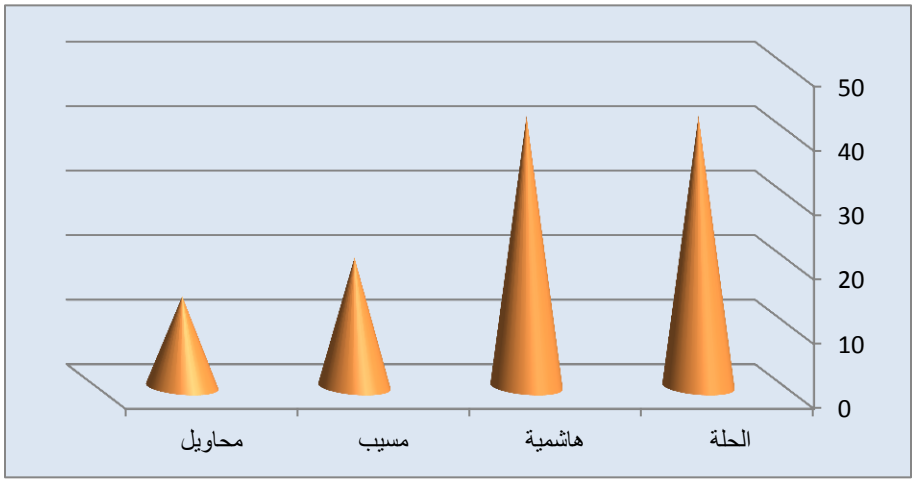

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (3)

خريطة (2)التوزيع المكاني للمراقد الدينية في منطقة الدراسة

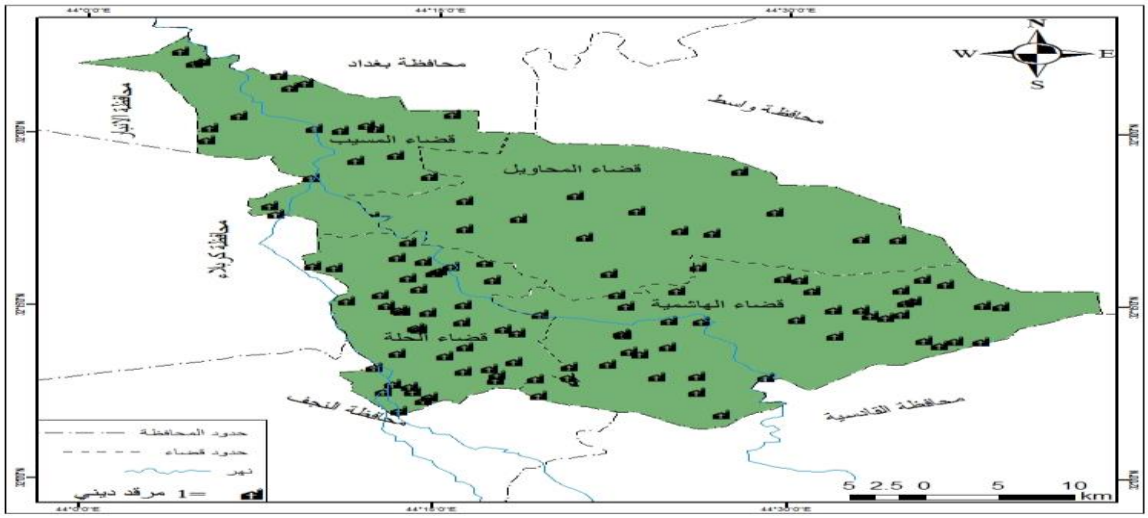

مصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (3).

ويأتي الى هذه المراقد الدينية العديد من السواح من داخل وخارج العراق خاصة أيام الخميس والجمعة وفي المناسبات الدينية، وتتميز بعض المراقد الدينية عن غيرها بكثرة الوافدين اليها من السواح، كما في مراقد الائمة، الحمزة الغربي(ع) وشريفة بنت الامام الحسن (ع)، والامام القاسم (ع)، وزيد بن علي(ع)، وبكر بن الامام علي (ع)، واولاد مسلم (ع)، وعلي بن الحسين عليهم السلام(ع)، ومرقد نبي الله ايوب (عليه السلام)الذي يوجد به مغتسل النبي ايوب والذي يعد شفاء للعديد من الامراض، وبذلك يمكن ان يعد نوعاً من انواع السياحة العلاجية اذا ما تم تطويره والترويج له اعلاميا لجذب السواح اليه من خارج وداخل البلد. اما باقي المراقد الدينية فتحظى بعدد قليل من الزوار مقارنة بالمراقد السابقة كما هو الحال بمرقد عمران بن علي(ع) ومرقد محمد بن علي الهادي، ومرقد الامام الحسن

وبنات الحسن عليهم السلام، ويعود سبب قلة الزوار الى وقوعها بعيدة عن الطريق العام المعبد وقلة توفر الخدمات السياحية المقدمة او عدم وجود لافتات تدل على مواقعها وهي بحاجة الى ترميم لجذب المزيد من الزوار اليها[1].

ب-المقامات الدينية:

هناك العديد من المقامات الدينية المنتشرة في منطقة الدراسة والتي تعود الى للأئمة والأولياء الصالحين الذين مرو بالمحافظة وهي مقام مشهد الشمس (رد الشمس) للأمام علي (عليه السلام) يقع هذا المقام في مركز قضاء الحلة سمي بهذا الاسم الان الشمس ردت الامام علي(عليه السلام) لقضاء صلاة العصر بعد ان اوشكت على المغيب بتاريخ 17 شوال سنة 38 هجرية بعد عودته من معركة النهروان [2].

ومقام مولد نبي الله ابراهيم الخليل (عليه السلام) يقع هذا المقام جنوب مركز قضاء الحلة ويعد من المعالم التاريخية والاثرية ويوجد بالقرب منه اثار برس (نمرود) نسبة الى الملك نمرود الذي حكم بابل بنفس مدة ولادة نبي الله ابراهيم والذي اخبروه انه سوف يأتي نبي ويقوم بالقضاء على عبادة الاصنام فقام بتجهيز محرقة لهذا النبي ولا تزال اثارها الى الان موجودة [3].و مقامات الخضر(عليه السلام) اذ توجد عدة مقامات للخضر (عليه السلام) منها مقام يقع في ناحية الكفل واخر في قضاء الهاشمية ومقام في منطقة البصيرة في ناحية القاسم فضلاً عن مقامين في مركز قضاء الحلة [4] وهو عبد صالح قال عنه رسول الله (صل لله عليه واله وسلم) ((سمي الخضر خضراً لأنه صلى على فروة بيضاء فاهتزت خضراء))[5]. مقام الامام زين العابدين (عليه السلام) يقع في ناحية الكفل التابعة لقضاء الحلة ويمكن الوصول اليه عن طريق حلة –نجف.

وتوجد مقامات اخرى في منطقة الدراسة منها، مقام الامام محمد الباقر (عليه السلام) يقع هذا المقام في منطقة الدبلة التابعة لقضاء الهاشمية وعلى الجهة اليسرى من طريق حلة – ديوانية، و مقام الامام جعفر الصادق (عليه السلام) يقع في قضاء الحلة على الجهة اليمنى من شط الحلة صورة (1)، ومقام الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) ويقع في قضاء الحلة على طريق الفارسي، ومقام الامام المهدي(عجل الله فرجه) ويقع في قضاء الحلة ويأتي اليه الزوار خصوصاً في يوم ولادته في 15 شعبان من كل سنة وكذلك في يوم الثلاثاء لأنه اليوم الذي غاب فيه الامام غيبته الكبرى[6].

---

[18] رحيم حايف كاظم السلطاني، الخدمات الترفيهية والسياحية في محافظة بابل(دراسة جغرافية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المستنصرية، بغداد، 2005، ص93-94.

[19] يوسف كركوش الحلي، تاريخ الحلة، الجزء الاول، المطبعة الحيدرية، النجف، 1965، ص126.

[20] علي عبد حمزة لازم، "مقام النبي ابراهيم (عليه السلام) في محافظة بابل "، مجلة مركز بابل، العدد الاول، (ص332-333)، 2011.

[21] محمد حرز الدين، مراقد المعارف، الجزء الثاني، سعيد بن جبير للطباعة والنشر، بدون تاريخ، ص286.

[22] .محمد حرز الدين، المصدر نفسه، ص294.

[23] رحيم حايف كاظم السلطاني، مصدر سابق، ص95.

صورة (1) مقام الامام جعفر الصادق (عليه السلام)

المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ 2019/2/18م

ت-الجوامع والمزارات الدينية:

يوجد في منطقة الدراسة عدد كبير من الجوامع الدينية القديمة، والتي تضم مزارات تعود الى القرن الثالث عشر اذا اشتهرت الحلة بكثرة العلماء والادباء، والتي لاتزال اثارهم باقية الى الان واهم هذه الجوامع الواقعة في قضاء الحلة هي (جامع الحلة الكبير، جامع الوردية، جامع الهيتاويين، جامع ومزار ابن بنما، جامع ومزار ابو الفضائل، جامع ومزار ابن طاووس، مجامع ومزار ابن ادريس[1].

2- المواقع السياحية الاثرية:

يوجد في منطقة الدراسة (630) موقعاً اثرياً مكتشفاً الا ان المواقع الاثرية المنقبة فقط (14) موقعاً اثرياً جدول (4) خريطة (3)تتوزع على ثمانية ادوار حضارية هي عصر "الوركاء، جمدة نصر، فجر السلالات، البابلي القديم، البابلي الحديث، الفرثي، الساساني، الاسلامي " وابرز هذه المواقع هي

أ-موقع مدينة بابل الاثرية:

تقع هذه المدينة في قضاء الحلة وتبلغ مساحتها (4478) دونماً تمتد مع اراضٍ بيضوية الشكل وترتفع عن مستوى الاراضي المجاورة حوالي (18)م، وتتمثل المظاهر المعمارية فيها بوجود عدد المعالم الاثرية كما في القصور والمتاحف صورة (2) (3)والاسوار ودور السكن والزقورات والمعابد صورة (4) والمسارح والشوارع الاثرية، ويوجد فيها ايضاً بوابة عشتار صورة (5) التي تعد من اهم اثار بابل وتقع في مدخل المدينة الشمالي وتمر منها المواكب الدينية وقد شيدها الملك نبوخذ نصر الثاني وتتميز جدرانها بكونها مزينة بصور حيوانات كالتنين والثور وبالوان زاهية [2].وكشف عن القصر الجنوبي الذي يعد من اضخم المعالم الهندسية، ويحتل قلب المدينة الاثرية يحده من الغرب المجرى القديم لنهر الفرات ومن الشرق شارع المواكب ومن الشمال السور الداخلي للمدينة اما من الجنوب المدينة الداخلية

[24] رحيم حايف السلطاني، المصدر نفسه، ص99.

[25]روبرت كولديفاي، بوابة عشتار، ترجمة علي يحيى منصور، مديرية مطبعة الجامعة، جامعة الموصل، بدون تاريخ، ص8-15.

جدول (4) التوزيع المكاني للمواقع الاثرية المنقبة في محافظة بابل لعام 2017 م

الموقع الاثري	القضاء
مدينة بابل الاثرية	الحلة
تل ابو الزعر	الحلة
تل يعسوب الدين	الحلة
تل الديلم	الحلة
مرقد ذو الكفل	الحلة
ايشان نمرود (بورسيبا)	الحلة
عركوب ناحب	الحلة
تل زونة	الهاشمية
تل ابو صخرة	المحاويل
تل مزيد	المحاويل
كيش (تل الاحيمر)	المحاويل
تل جمدة نصر	المحاويل
تل كوثى	المحاويل
عركوب الشريحي	الحلة

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية والمقابلة الشخصية مع مدير متحف مدينة بابل الاثرية بتاريخ 2019/5/22م

خريطة (3) التوزيع المكاني للمواقع الاثرية في منطقة الدراسة

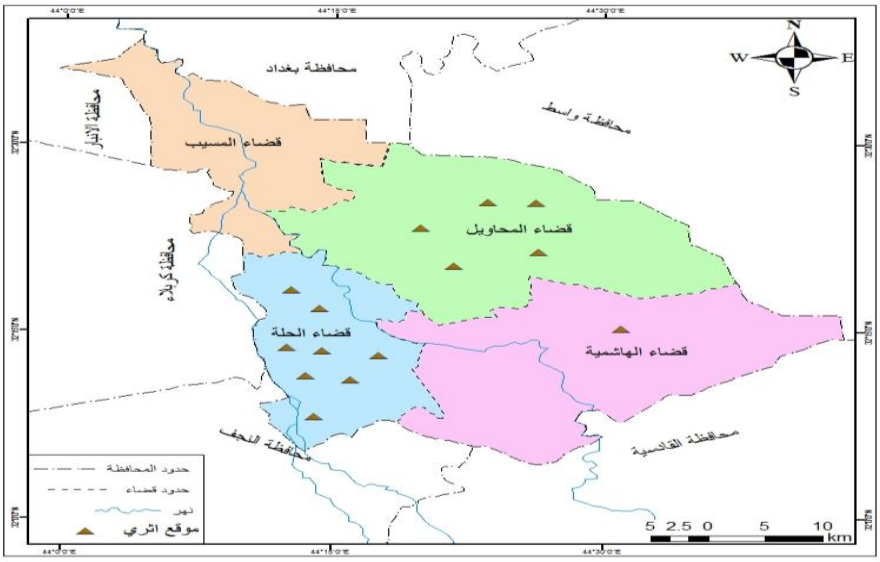

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (4)

وكشفت التنقيبات على ان هذا القصر ضم 200 غرفة وقد بني من اللبن على انقاض قصور ملكية سابقة، وان واجهة هذا القصر تحتوي على شريط كتابي بالخط السومري يرجع الى عهد الملك نبوخذ نصر الثاني [1]وقد تم الكشف ايضاً عن المسرح الاغريقي الذي يرجع تاريخ تشييده الى عهد الاسكندر المقدوني، ويحتوي على مدرجات مخصصة لجلوس المتفرجين ومسارح نصف

[26]شاه محمد علي الصيواني، "القصر الجنوبي (قلعة نبوخذ نصر)، "مجلة سومر، الجزء الاول والثاني، المجلد 35، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد (ص82-84)، 1979.

دائرية لأقامه الحفلات يخترقها سلالم بنية من اللبن وقد احتوى قسم منها على ختم الملك نبوخذ نصر [1]. ومن المواقع الاثرية المهمة في هذه المدينة ايضاً هو شارع المواكب الذي تقام فيه الاحتفالات الدينية خاصة موكب الاله مردوخ في اعياد راس السنة البابلية، ويربط هذا الشارع بين مركز المدينة والمناطق الاخرى ومن المثير للاهتمام ان مادة القار المستخدمة في تبليط هذا الشارع لاتزال الى الان موجودة.

صورة (2) متحف حمورابي

المصدر الدراسة الميدانية بتاريخ 2019/5/22م

صورة(3) متحف نبوخذ نصر

المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ 2019/5/22م

[27] محمد سعيد محمد، "المسرح الاغريقي، "مجلة سومر، الجزء الاول والثاني، المجلد 35، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد (ص94-95)، 1979.

صورة(4)معبد ننماخ

المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ 2019/5/22م

صورة(5) بوابة عشتار

المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ 2019/5/22م

ب-موقع كيش (تل الاحيمر):

يقع هذا التل في ناحية النيل التابعة لقضاء المحاويل تبلغ مساحته (215) دونماً ويمتد مع اراضِ بيضوية الشكل ويرتفع حوالي (11)م عن مستوى الاراضِ المجاورة، و يحده من الغرب الطريق الرابط بين محافظتي بغداد –البصرة ومن الشرق والشمال اراضِ زراعية اما من الجنوب فيحده اراضي زراعية تابعة لقرية كيش، وتشير الدراسات التاريخية الى ان مدينة كيش تمثل مركز الاول سلالة حكمت بعد الطوفان، ومن اهم البقايا الاثرية هي قصر كبير ذو مداخل محصنة بالأبراج والاعمدة، وقد تم الكشف ايضاً عن زقورتين شيدتا باللبن المحدب –المستوي الذي كان شائعاً في عصر فجر السلالات، وتم العثور ايضاً على مقبرة ملكية ولقى اثرية متمثلة بالأواني الفخارية والاختام الاسطوانية [1].

ت-ايشان نمرود (مدينة بورسيبا):

[28] شمخي فيصل ياسر الاسدي و حيدر جميل حياوي العبودي، "التوزيع الجغرافي للمواقع الاثرية المنقبة في محافظة بابل "مجلة البحوث الجغرافية كلية الآداب جامعة الكوفة، العدد 27، (ص104)، بدون تاريخ.

تقع ضمن قرية ابراهيم الخليل (عليه السلام) في ناحية الكفل التابعة لقضاء الحلة تمتد على اراضٍ ذات شكل شبه دائري وتبلغ مساحتها(154)دونماً، وترتفع عن مستوى الاراضِ المجاورة حوالي (50) م صورة (6)، وتحيط بها الاراضِ الزراعية من جميع الجهات تقريبا، وقد سميت بورسيبا في العصور القديمة بمعنى قرن البحر او سيف البحر اذ يعتقد انها كانت تشرف على بحيرة مائية، واشتهرت هذه المدينة بعبادة الاله نيو ابن الاله مردوخ وقد كشفت البعثة التنقيبية الالمانية عام 1902عن اسس الوحدات البنائية لمعبد الاله نيو وبقايا برج بورسيبا، وقد عثر ايضاً في هذا البرج على اسطوانة مكتوبة بأخبار الملك نبوخذ نصر، فضلا عن وجود تل يمثل مقام ولادة نبي الله ابراهيم الخليل، ويوجد منخفض يفصل بين هذا التل وبين البرج يعتقد انه قد يكون الشارع الرئيس لهذه المدينة[1].

صورة (6)مدينة بورسيبا(برس النمرود)

المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ 2019/3/10م

ث-**جمدة نصر:** تقع هذه الاثار شمال شرق الحلة وهي تابعة لقضاء المحاويل وتبعد (24)كم شمال شرق كيش، وتشير التنقيبات الى وجود منحوتات نفيسة فيها تمثلت بمسلة صيد الاسود ورأس فتاة من الرخام بالحجم الطبيعي واناء شذري ومجموعة من الاختام الاسطوانية الجميلة [2].

ج-**موقع ذو الكفل:**

يقع هذا الموقع في ناحية الكفل التابعة لقضاء الحلة تبلغ مساحة هذا الموقع حوالي (20) دونماً، ويرتفع عن مستوى الاراضِ المجاورة بحوالي (24)م، ويتمثل هذا الموقع الاثري بقبر نبي الله ذو الكفل(عليه السلام)، ومأذنة الكفل البالغ ارتفاعها (25)م المشيدة بالطابوق والجص وبطرز عمرانية متنوعة [3].

---

[29] الهيئة العامة الاثار والتراث، نتائج تنقيبات موقع بورسيبا (برس نمرود)، قسم التوثيق، بيانات غير منشورة، 2015.

[30] احمد سوسة، حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين، دار الرشيد للطباعة، بغداد، 1980، ص92.

[31] عبد الستار جبار العزاوي، "ذو الكفل التنقيب والصيانة1978-1981-م، "مجلة سومر، الجزء الاول والثاني، العدد 43، الهيئة العامة الاثار والتراث، (ص215-219)، 1984.

ح–تل الديلم:

يقع هذا الموقع ضمن قرية عبد الله بن زيد التابعة لناحية الكفل في قضاء الحلة تحيط به الاراضي الزراعية من جميع الجهات، وهو عبارة عن بناية اثرية تعود للعصر البابلي وقد اجريت التنقيبات على هذا التل كونه يطل على مناطق قريبة من مزار عبد الله بن زيد، ويجب الاهتمام به من الجهات المختصة[1].

خ–موقع تل زونة:

يقع هذا الموقع في ناحية الطليعة التابعة لقضاء الهاشمية، يحده من الشرق حي الهريس ومن الغرب والجنوب مركز ناحية الطليعة اما من الشمال فيحده حي الانتفاضة، تبلغ مساحة هذا الموقع (26)دونماً ويرتفع حوالي (9)م عن مستوى الاراضي المجاورة، وتتمثل الشواخص الاثرية فيه بتلال مرتفعة عن مستوى الاراضي المجاورة ينتشر على سطحها اجزاء من الكسر الفخارية.

د–موقع تل كوثا:

يقع في ناحية المشروع التابعة لقضاء المحاويل يحده من الشرق حي العاملاً ومن الشمال والغرب اراضي المشاتل التابعة لعشيرة بني عجيل ومن الجنوب حي الوحدة، ويمثل مرقد ابراهيم الادهم اقرب نقطة دالة على هذه الموقع، تبلغ مساحة هذا الموقع (535) دونماً اما الارتفاع فيبلغ (15)م عن مستوى الاراضي المجاورة، وتتمثل الشواخص الاثرية فيه بمجموعة من التلال المرتفعة عن مستوى الاراضي المجاورة والتي ينتشر على سطحها كسر فخارية، ويعد هذا الموقع بقايا مدينة اثرية لها اهميتها اذ كانت من مدن المعابد المهمة التي يعبد فيها الاله(نركال) وقد سميت كوثا لأنها تطل على قناه مائية (نهر كوثا)ويعتقد ان تاريخ حفر هذه القناه كان في زمن النبي ابراهيم الخليل(عليه السلام).

ذ–موقع عركوب الشريحي:

يقع ضمن قرية ال عيفار في قضاء الحلة ويمثل الحي الصناعي على طريق حلة – ديوانية اقرب نقطة دالة عليه، وتبلغ مساحة هذا الموقع(318)دونماً ويرتفع حوالي (1) م عن مستوى الاراضي المجاورة، وتحيط به الاراضي الزراعية والبيوت السكنية من جميع الجهات، والتي اخذت تتجاوز على الموقع وتتمثل اثار هذا الموقع بأراضٍ تعلوها كسر فخارية.

ر–موقع تل ابو صخرة:

يقع ضمن قرية الصياحية التابعة لقضاء المحاويل يحده من الغرب نهر النيل القديم ومن الشرق نهر النيل الحديث ومن الشمال يحده اراضي زراعية تابعة لقضاء المحاويل اما من الجنوب فيحده اراضٍ زراعية تابعة لقضاء الحلة، ويعد طريق بغداد– بابل الرئيس اقرب نقطة دالة عليه، تبلغ مساحة هذا الموقع حوالي (39)دونماً وترتفع (4) م عن مستوى الاراضِ المجاورة، ولقد تعرض هذا الموقع الى تجاوزات من الشركة العامة للسكك الحديد اذ يمر خط سكك الحديد بالموقع ويشطره الى نصفين، ويعود هذا الموقع الى العصر الساساني، اما اللقى الاثارية التي توجد فيه فهي تتمثل ب(135) قطعة اثرية فضلاً عن قطع من العقيق يوجد عليها نقوش صورية واخرى من الفخار تحمل كتابات بالخط الكوفي منها عبارة "بسم الله توكلت على الله ".

[32] عذراء عبد الهادي زويد خلف الرويشدي، الامكانيات الجغرافية المتاحة لتنمية السياحة في قضاء الحلة، رسالة ماجستير (غير منشورة)كلية تربية بنات، جامعة الكوفة، 2019 ص43.

ز-موقع عركوب ناحب:

يقع ضمن قرية ال ابو بدرفي ناحية الكفل التابعة لقضاء الحلة، تحده الاراضِ الزراعية من جميع الجهات، ويعد مرقد الامام زيد بن علي (عليه السلام) اقرب نقطة دالة عليه، تبلغ مساحته(9) دونم ويقع على ارتفاع (3) م عن مستوى الاراضِ المجاورة، اما البقايا الاثارية الشاخصة في هذا الموقع فتتمثل بارض مرتفعة قليلاً ينتشر على سطحها كسر فخارية.

س- موقع تل يعسوب الدين:

يقع هذا الموقع في قضاء الحلة ويمثل مرقد الامام يعسوب الدين بن الامام موسى الكاظم(عليه السلام) اقرب نقطة تؤدي اليه، تقدر مساحته ب(3) دونماً اما ارتفاعه فيبلغ حوالي (3) م عن مستوى الاراضِ المجاورة، وقد كشفت اعمال التنقيب عن وجود اربع وحدات سكنية مبنية من اللبن، اما اللقى الاثارية فقد تمثلت بالأواني الفخارية وعناصر نباتية مختلفة فضلاً عن مسكوكات نقدية، ومما يدل على ان هذا الموقع يعود الى العصر الاسلامي هو تشابه البناء والطراز المعماري الى ما هو موجود في سامراء والكوفة [1].

ش-موقع تل مزيد:

يقع في ناحية الامام التابعة لقضاء المحاويل، تبلغ مساحته (48) دونماً ويقدر ارتفاعه بحوالي (6) م عن مستوى الاراضي المجاورة، تتمثل اثار هذا الموقع بمنطقة مرتفعة من الارض ينتشر على سطحها كسر فخارية وبعض كسر الطابوق المخفور ويبدو انها كانت محلة سكنية [2].اما اللقى الاثارية في هذا الموقع فتشمل عدد اً كبيراً من الفخاريات والرقم الطينية اغلبها تعود الى العصر الأكدي[3].

الاستنتاجات:

1 - ان التوزيع المكاني للنشاط الصناعي توزيع غير متكافئ اذا تركز اغلب هذا النشاط في قضاء الحلة لتوفر العوامل المساعدة على قيام الصناعة المتمثلة باليد العاملة والسوق والمواد الاولية الا ان هذا لا يعني افتقار باقي الاقضية لهذا النوع من المنشآت الصناعية ولكنها كانت اقل عددا.

2- تركز التوزيع المكاني لصناعات الانشائية في الهاشمية وقضاء الحلة خصوصا في ناحية الكفل وذلك الانها من الصناعات الملوثة التي يفضل انشائها في المناطق البعيدة عن السكن وبعكس اتجاه الرياح السائدة في المنطقة.

3- جاء توزيع المراقد والمقامات الدينية في قضاء الحلة والهاشمية بصورة اكثف من بقية الاقضية الاخرى.

4- احتل قضاء الحلة المرتبة الاولى من ناحية توزيع المواقع الاثرية وقد جاء بعده قضاء المحاويل.

4- عدم اهتمام الاعلام بالترويج السياحي واظهار الاماكن السياحية في منطقة الدراسة عن طريق وسائله الاعلامية المختلفة.

---

[33] شمخي فيصل ياسر الاسدي وحيدر جميل حياوي العبودي، مصدر سابق، ص 107-108.

[34] علي محمد مهدي وسمير ظاهر محسن، "ايشان مزيد من نتائج التحريات والتنقيبات الاثرية، "مجلة سومر، المجلد55، الهيئة العامة لأثار والتراث، بغداد، (ص71-75)، 2010.

[35] نوال احمد محمود المتولي، "تقرير موجز عن عدد من الرقم الطينية من تل مزيد، " مجلة سومر، الجزء الاول والثاني، المجلد 41، الهيئة العامة الاثار والتراث، بغداد، (ص135-136)، 1985.

التوصيات

1-القيام بأعداد خرائط للمواقع السياحية وموضح عليها انواع الطرق واطوالها وتفرعاتها لكي تسهل عملية التنقل من مكان الاخر وتكون بأسعار مناسبة

2- ضرورة الاهتمام بترميم وتصميم وصيانة المواقع الاثرية منها مدينة بابل الاثرية ومدينة بورسيبا وموقع نبي الله ذو الكفل والخانات القريبة عليه مع تشييد متحف تاريخي يجمع المعالم الاثرية الحضارية لهذه المواقع فضلا عن الاهتمام بأنشاء فنادق ومطاعم قريبة على المواقع واعادة تأهيل المسارح والمهرجانات واقامة مهرجانات على الصعيد المحلي والعالمي

3 الاهتمام بالمواقع الدينية والحفاظ على قدسيتها والمناطق المحيطة بها بما يفضي الحفاظ على البيئة ومعالمها التاريخية والحضارية مع تهيئة اماكن مخصصة لاستراحة الزائرين واقامة مجمع يحتوي على مطاعم واسواق واماكن ترفيه الاطفال ومأرب خاص لسيارات وخدمات صحية.

4- زيادة فاعلية الصناعات وتذليل كافة الصعوبات التي تواجهها لزيادة دورها في عملية التنمية الاقتصادية ,فضلاً عن تحسين شروط العمل عن طريق زيادة الوعي الاستثمار.

5-تحقيق نوع من التوازن المكاني للمنشآت الصناعية الكبيرة في المحافظة والحد من تركزها في مناطق محددة من المحافظة (قضاء الحلة) وذلك عن طريق ترحيل قسم من تلك الصناعات من أجل التخفيف من العبء المكاني الواقع على كاهل تلك المنطقة وبالتالي الإفادة من قربها لمصادر المواد الأولية، وطريق النقل والمواصلات الأمر الذي يسهم في تخفيض تكاليف النقل وكذلك الإفادة من الأراضي الشاغرة وبالتالي تحقيق التوازن المكاني المنشود بالتوجه نحو قيام الصناعة ضمن الأراضي المخصصة لها.

قائمة المصادر:

1- الاسدي، شمخي فيصل ياسر و حيدر جميل حياوي العبودي، "التوزيع الجغرافي للمواقع الاثرية المنقبة في محافظة بابل "مجلة البحوث الجغرافية كلية الآداب جامعة الكوفة، العدد 27، بدون تاريخ.

2- الجبوري، مؤيد حسن قاسم، الصناعات الكيمياوية في محافظة البصرة وابعادها الاقتصادية، اطروحة دكتورا، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة، 2017.

3- الجحيشي، علي جبار عبد الله، المناخ والسياحة في محافظة بابل، "، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بابل "، المجلد 23، العدد2، 2015.

4- حاجم، محمد يوسف واحلام نوري منشد، "توزيع الصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة صلاح الدين" مجلة جامعة ديالى، العدد 66، 2015.

5- الحلي، يوسف كركوش، تاريخ الحلة، الجزء الاول، المطبعة الحيدرية، النجف، 1965.

6- حرز الدين، محمد، مراقد المعارف، الجزء الثاني، سعيد بن جبير للطباعة والنشر، بدون تاريخ.

7- الرويشدي، عذراء عبد الهادي زويد خلف، الامكانيات الجغرافية المتاحة لتنمية السياحة في قضاء الحلة، رسالة ماجستير (غير منشورة)كلية تربية بنات، جامعة الكوفة، 2019.

8- الراوي، عادل سعيد وقصي عبد المجيد السامرائي، المناخ التطبيقي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1990.

9- السماك، محمد ازهر سعيد و عباس علي التميمي، اسس الجغرافية الصناعية وتطبيقاتها، مديرية دار الكتب لطباعة والنشر، الموصل، 1987.

10- السلطاني، رحيم حايف كاظم، الخدمات الترفيهية والسياحية في محافظة بابل(دراسة جغرافية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المستنصرية، بغداد، 2005.
11- سوسة، احمد، حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين، دار الرشيد للطباعة، بغداد، 1980.
12- الصيواني، شاه محمد علي، "القصر الجنوبي (قلعة نبوخذ نصر)، "مجلة سومر، الجزء الاول والثاني، المجلد 35، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، 1979.
13- العيساوي، عدي هادي عيدان، التغير في الصناعات التحويلية في محافظة بابل للمدة (2000-2012) م واتجاهاتها المستقبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، 2015 م.
14- العزاوي، عبد الستار جبار، "ذو الكفل التنقيب والصيانة1978-1981-م، "مجلة سومر، الجزء الاول والثاني، العدد 43، الهيئة العامة الاثار والتراث، 1984.
15- عبد الله، قيس رؤوف، جغرافية العراق السياحية، مكتبة كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، بغداد، 1981.
16- عبد الله، رقية فاضل، "المنشئات الصناعية المتوسطة في محافظة بابل واهميتها لعام (2012 -2013م)، "مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بابل، المجلد 22، العدد 3، 2015.
17- فضيل، عبد خليل، صناعة النسيج في بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1968، .
18- القريشي، زهير عباس "، دراسة مقومات الجذب السياحي الديني الاسلامي في مدينتي النجف وكربلاء دراسة مقارنة، "مجلة كلية الادارة والاقتصاد جامعة الكوفة، العدد71، 2008.
19- الكناني، كامل كاظم بشير، الموقع الصناعي وسياسات التنمية المكانية، ط1، دار الصفاء لنشر والتوزيع، الاردن، 2008.
20- كولديفاي، روبرت، بوابة عشتار، ترجمة علي يحيى منصور، مديرية مطبعة الجامعة، جامعة الموصل، بدون تاريخ.
21- لازم، علي عبد حمزة، "مقام النبي ابراهيم (عليه السلام) في محافظة بابل "، مجلة مركز بابل، العدد الاول، 2011.
22- محمد، فارس مهدي، "التركيب الصناعي لصناعات الكبيرة في محافظة المثنى، "مجلة كلية الآداب جامعة البصرة، العدد61، 2012.
23- محمد سعيد محمد، "المسرح الاغريقي، "مجلة سومر، الجزء الاول والثاني، المجلد 35، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، 1979.
24- مهدي، علي محمد وسمير ظاهر محسن، "ايشان مزيد من نتائج التحريات والتنقيبات الاثرية، "مجلة سومر، المجلد55، الهيئة العامة لأثار والتراث، بغداد، 2010.
25- المتولي، نوال احمد محمود، "تقرير موجز عن عدد من الرقم الطينية من تل مزيد، " مجلة سومر، الجزء الاول والثاني، المجلد 41، الهيئة العامة الاثار والتراث، بغداد، 1985.
26- مقابلة شخصية مع لؤي عبد الكاظم عبد العباس مسؤول ذاتية ورواتب عمال بتاريخ 2019/4/1.
27- مقابلة شخصية مع علاء فرحان مسؤول وحدة الصيانة والتشغيل بتاريخ 2019/3/20.
28- هارون، علي احمد، الجغرافية الصناعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2012.
29- الهيئة العامة الاثار والتراث، نتائج تنقيبات موقع بورسيبا (برس نمرود)، قسم التوثيق، بيانات غير منشورة، 2015.
30- اليوسفي، دعاء صبار خضير، الانتاج الزراعي ودوره في تنمية الصناعات الزراعية في محافظة بابل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، 2017.